

التفسير الميسر

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا

أقسم الله بالشمس ونهارها وإشراقها ضحى، والقمر إذا تبعها في الطلوع والأفول، والنهار إذا جلى الظلمة وكشفها، وبالليل عندما يغطي الأرض فيكون ما عليها مظلمًا، وبالسمااء وبناائها المحكم، وبالأرض وبسطها، وبكل نفس وإكمال الله خلقها لأداء مهمتها، فبين لها طريق الشر وطريق الخير، قد فاز من طهرها ونمّاها بالخير، وقد خسر من أخفى نفسه في المعاصي.